

خاطرة

كيف حالك يا قطعة السكر ؟

نورالدين القاضى

أطرق أبواب الذكريات أبحث في زوايا المرايا و صفحة كوب الشاي
و قصاصاتي القديمة.

استنطق تلك البنائات العتيقة وذرات الغبار في أقدم طريق مر بي

استجدي عيون العابرين ربما عُلِّقَ بهم شيء ما من ملامح قديمة ما زال
بعضها متشبهًا بالروح يؤرقها فيشتد بها الحنين رغبه في اكتمال الصورة .

كيف حالك يا قطعة السكر؟

كانت آخر كلماتك لي حين طال غيابي بضع ليال وإشراقه شمس ..

طال الغياب و ما زلت أبحث عن الإجابة ما زلت يا أماه غائبة قيد
الحضور أبحث عن كيف حالي.